

7724 - حكم السجع في الدعاء - نور على الدرج

صالح اللحيدان

اخونا يسأل عن السجع في الدعاء ويقول بأنه مكروه. ولكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الأدعية التي فيها سجع. ولكن
يقال ليس فيها تكفل هل النهي عن السجع في الدعاء من أجل التكفل الذي قد يحصل - [00:00:00](#)

بسببيه ام الحكمة من كراهيته تكون في دعاء القنوت فحسب. نرجو ايضاح هذه المسألة احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين - [00:00:16](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لما تكلم
ذلك الرجل في حديث فمثل ذلك يطول - [00:00:33](#)

قال ساجع كسر الكهان ولم يذكر هذا الا من باب الذم واما ما قد يرد من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم يتوجهه الانسان انه ساجر
وانما هذا من المترادفات - [00:00:56](#)

الترادف والكلمات وكلما كان الانسان في قمة الفصاحة والبيان صار يأتي على لسانه كلمات المتقاربة فمن لا فقه في اللغة العربية عنده
يظن ان ذلك سجعا ان ذلك سجع مقصود - [00:01:11](#)

وما منح معرفة فقه اللغة يعلم ان ذلك ليس بالسجع التكفل في الأدعية ورکوبه والصعب والذلول لا تتوافق الفواصل مما لا يحمد فان
المستقرى لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:01:37](#)

يجد ان النبي عليه الصلاة والسلام في غالب ما يتكلم به في ادعيته يبتعد عن السجع لا يقصده واذا وجد من ادعيته صلوات الله
وسلامه عليه ما تتوافق فواصله بذلك كما اشرت - [00:02:17](#)

بناء على ما منحه الله جل وعلا من للفصاحة التي هو في منتهاها وختمتها والبيان وما جمعه الله له سبحانه وتعالى من جوامع الكلم
من اصدار الكلمات المحدودة الالفاظ الواسعة المعاني - [00:02:41](#)

ولذلك لا يليق بالداعي ان يكلف نفسه لتكون الالفاظ متقاربة. اما ان يحفظ شيئا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسرده
في ادعيته فلا حرج بل يحمل بالانسان - [00:03:08](#)

ان يختار في ادعيته الادعية الواردة في القرآن الكريم او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا شيء يعادل كلام الله جل وعلا ثم لا
شيء يعادل كلام رسوله بعد كلام الله جل وعلا - [00:03:27](#)

فاذا وفق العبد في دعائه ان يسأل ربه جل وعلا بالادعية الواردة من في القرآن فان من افضل الادعية واجلها واعظمها قول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:03:50](#)

ولهذا كان النبي يقولها صلى الله عليه وسلم في طوافه بين الركبين والتخلُّف من شأنه ان يصرف الداعي الى التفكير باختيار الالفاظ
وتوافق فواصلها عن اشغاله تعليق امله بلطيف الله - [00:04:07](#)

وعفوه ورغبته في ان يستجيب دعاءه وكلما كان الامر من البساطة واليسر بمكان كلما كان احرى لان يتأثر القلب به ولذلك الرجل الذي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - [00:04:33](#)

ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. ما قال له تعلم احفظ ما نقول بل قال حولها ندندن. الله - [00:04:56](#)